

## أيخاطب الكفار بفروع الشريعة؟ الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

انما حرم عليكم الميتة طبعاً هذا عليكم على من؟ على المؤمنين لانه قال الله يا ايها الذين امنوا كلوا ولا حرم على عموم الناس هنا هذه بيسميتها العلماء هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة؟ يعني غير المسلم. هل هو مخاطب بالقيام او هل هو مخاطب - [00:00:00](#) بالاحكام الشرعية التي يخاطب بها المؤمن طب هو لو انه ادى هذه الاعمال هل ستقبل منه؟ لن تقبل منه. وما منعهم ان تقبل منهم صدقاتهم؟ الا انهم كفروا بالله برسوله - [00:00:26](#)

لكن هم مع ذلك مخاطبون. مخاطبون لانهم عبيد لله عز وجل كما ان الله خاطبهم بان يؤمنوا برسوله وبان يؤمنوا به خاطبهم ان يصلوا. فلا صدق ولا صلى. ولكن كذب وتولى. ما سلككم في سقر؟ قالوا لم - [00:00:40](#)

من المصلين هذه ادلة جمهور الفقهاء على ان الكفار يخاطبون بفروع الشريعة رب العالمين نعى عليهم ولا صدق ولا صلى. مع انه هو في الحقيقة كافر. طب لماذا تطلب منه ان يصلي ويتصدق؟ لا. هو مطالب بذلك. لكنه لو فعل - [00:00:56](#)

لن يقبل منه لانه في حقيقته لم يقم عمله على اساس صادق. وكذلك في المقابل كذلك في المقابل لما الله سبحانه وتعالى يأمر الناس ليه تحري الطعام الحلال فكذلك يأمر عموم الناس انما حرم عليكم يعني اهل الايمان وعموم الناس. وعموم الناس لانه - [00:01:12](#)

وهذا كذلك يا اخواني زي ما قلت لكم ان لم يكن خطاب الشرع مصلح لاديان الناس. ركزوا على هذه الكلمة جيداً فان الشرع مصلح لادبان الناس. يعني اعطيكم مثال بعض الناس يقول انا مثلاً اقوم باعمال - [00:01:34](#)

كاعمال الصلاة لماذا؟ قال انا ارى انها تفيدني صحياً وتفيدني تمارين والى غير ذلك. انا مثلاً اصوم مثل ما يصوم المسلمون. لماذا؟ الصوم علاج لكل الامراض الصوم فيه علاج لكذا وكذا وكذا. انا مثلاً اه بعض الناس هكذا يفعل - [00:01:54](#)

لماذا؟ يقول انا استشعر بانه هذا العمل عمل جيد وعمل طيب وله منافع دنيوية ما لوش فيه يعني هو يقول لك يعني حظ الدين على جنب وهذي كلمة احياناً قد تنتشر عندنا في واقعنا حظ الدين على جنب او يا اخي خطاب الله فوق بس خلينا نحكي بالعقل هاي

كمان مصيبة يعني من المصائب اللي منتشرة عنا في واقعنا حظ الدين على جنب - [00:02:11](#)

الله سبحانه وتعالى فوق بس خلينا نحكي بالعقل اه اتركنا من الايات والاحاديث. بس بالعقل خلينا نتناقش بالعقل. لا لا هذا الكلام مش صحيح. رب العالمين ان العقل بالنقل والدين هو في الحقيقة اتى لاصلاح الحياة - [00:02:32](#)

اتى لاصلاح الحياة. فلذلك الله سبحانه وتعالى يخاطب الناس عموماً. انما حرم عليكم الميتة. لماذا حرم الله عز وجل الميتة هو في البداية علينا ان نقول سمعنا واطعنا من غير ان نقول لماذا؟ بداية ويسلموا تسليماً. ولكن - [00:02:48](#)

نحن كما قال علماء الاسلام وهذا اقره يعني نقل عليه الامام الشاطبي رحمه الله اجماع على ان الاحكام شرعت لمصالح انام ان الاحكام شرعت لمصالح الانام. وعلى ان الاحكام الشرعية معللة. يعني احكام الشريعة ما اتت هكذا تعبد - [00:03:07](#)

وانما اتت لبيان علة من العلة حتى يزيد ذلك في ادائك للعبادة حتى تستشعر هذا المعنى. ولذلك انما حرم عليكم الميتة اما انسان يسأل لماذا حرم الله عز وجل الميتة؟ - [00:03:26](#)

طبعاً يا اخواني العرب كانوا فداية كان من طعامهم كما بين ابن عباس رضي الله عنه وارضاه انهم يأكلون الميتة ولا يفرقون او لا يريد ان نقول ولا يفرقون ولكنهم كانوا لا يرون في طعام الميتة ما يضر بهم. فيأكلون من هذه الميتة ويأكلون - [00:03:40](#)

من هذه آا الاشياء حتى ربما انهم كانوا يأكلون من الجعلاني ويأكلون من الذبابة التي تدفع بانفها الخرع او التتن وغير ذلك جاء الشرع فاحل الحلال وحرم الحرام ولذلك من هذه الامور انهم كانوا يأكلون ميتته ولا يعرفون الكثير من الاضرار التي فيها. فضلاً انهم

لم يكن عند - 00:04:02

لهم شيء من سلفي يعني من سابق خبر الانبياء والرسل الذين كذلك حرم الله عز وجل عليهم اكل الميتة لان الميتة بحد ذاتها تنتشر فيها الميكروبات والامراض الفتاكة والسموم التي في الجسم - 00:04:30  
اشر في هذا الجسد وتؤثر كذلك في بنية وطائفة في بنية الجسد الذي سيأكل فلا شك ان لها الكثير من المضار التي اهل الطب اكثر منا اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:04:50